

الكلمة الأخيرة

الريادة الدولية

حققت وزارة العدل في سجلات سابقة مكاسب تنافسية حسب ما جاء في موقع البنك الدولي لم تبلغ بها الصدارة الدولية، لكن في هذه المرة ويعد أن زار وفد من البنك الدولي كتابات العدل بالمملكة، رأى من الفاعلية والجدية واختصار الإجراءات في العمل باختزال خطوات نقل الملكية وتذليل إجراءاتها وتقليص مدتها من خلال تطوير الية العمل الإجرائية، والاستفادة من التقنية الحديثة، مع الإبقاء على الإحترازاات التوثيقية المتعلقة بسلامة وثائق الملكية ورصد أي اختراق أمني يتعلق بغسل الأموال أو تمويل الإرهاب، فكان هذا المنجز العالمي (المركز الأول)، الذي تزامن مع الانطلاقة الفعلية لتنفيذ مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير مرافق القضاء والتوثيق، وقد ثمن مجلس الوزراء حصول المملكة ممثلة في وزارة العدل على الريادة الدولية في تسجيل الملكية العقارية، حيث حققت المركز الأول عالمياً، وأشار المجلس إلى أن ذلك يمثل الانطلاقة الفعلية لمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير مرفق القضاء والتوثيق.

ويبدو أن هذا المكسب الدولي سواء على نطاق الدولة أو على نطاق مركز التنافسية الوطني بالهيئة العامة للاستثمار لم يأت إلا بعد تحقيق الصدارة الدولية، لكون المعطيات الإجرائية والتقنية والموارد البشرية وانعدام التكلفة مهياًة للحصول عليها متى وجد العزم والجد والتخطيط السليم. فيسر (أسرة مجلة العدل) أن تهني معالي الوزير وفضيلة الوكيل لشؤون التوثيق وعموم كتابات العدل ومنسوبي الوزارة على هذا التتويج وهذا المنجز التنافسي لخدمة المواطن وتحقيق طموحات ولاة الأمر، وإلى عطاءات أخرى،،، وبالله التوفيق.

إدارة تحرير المجلة